

ملخص البحث

مفاهيم السلامة العامة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة

أ.د. مازن ثامر شنيف الباحث إيلاف نجم عبد

جامعة القادسية / كلية التربية

mazin.shanef@qu.edu.iq

هدف البحث الى معرفة تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة لمفاهيم السلامة العامة ، ولأجل تحقيق هدف البحث فأن ذلك يتطلب توفر أداة للبحث و قد تمثلت الاداة ب (أداة

تحليل مفاهيم السلامة العامة) . وقد أعد الباحثان أداة تحليل مفاهيم السلامة العامة أذ تألفت بصورته الاولى من (١٤٥) فقرة معيار مفاهيم السلامة العامة بصورته الاولى موزعة على (٦) مجالات رئيسة هي (سلامة الغذاء- السلامة المرورية- السلامة المنزلية- السلامة المدرسية- السلامة البيئية- السلامة الصحية) وقد تم التحقق من صدق أداة التحليل وذلك من خلال عرض اداة التحليل بالاعتماد على اراء مجموعة المختصين و الذين ابدوا ملاحظاتهم حول فقرات المعيار، واصبح عدد فقرات أداة التحليل بصيغتها النهائية (١٣٥) فقرة. ثم تم التحقق من صدق التحليل ومن ثم ثبات التحليل أذ اعتمد الباحثان على احتساب معامل ثبات على التحليل بطريقتين هما الباحث ونفسه و طريقة المحللين الخارجين فبلغت قيم معامل الثبات بواسطة معادلة هولستي (٠,٩٧ - ٠,٩٥ - ٠,٩١ - ٠,٩١) على التوالي وبمعدل (٠,٩٤) وقد شملت عملية التحليل كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء اداة التحليل المعدة اذ كانت عينة التحليل مؤلفة من (٤٥٩) صفحة موزعة على كتابي الاول و الثاني المتوسط المقررة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) اذ اعتمد الباحثان الفكرة الصريحة و الضمنية كوحدة تحليل والتكرار وحدة للعد ، اما اهم ما توصل اليه الباحثان من نتائج هي :)

(١) إن كتب العلوم مجتمعة لم تصل إلى النسبة المحكية المحددة، إذ كانت النسبة المئوية المحسوبة هي (١٧,٠٣ %) وهي أقل من النسبة المحكية البالغة (٤٥ %).

(2) ضعف اهتمام محتوى الكتب مجتمعة في تضمين مفاهيم السلامة العامة فيها، إذ أن موضوعات السلامة العامة لم تأخذ حيزاً كافياً من الاهتمام.

واوصى الباحثان : (١) يأخذ مصممي ومطوري المناهج بمفاهيم السلامة العامة وتضمينها في محتوى كتب العلوم كونها الفيصل في الحفاظ على حياة الافراد،

(٢) عمل دليل عن مفاهيم السلامة العامة يوزع للمؤسسات التربوية المختلفة بكل مراحلها يحدد من خلاله اهم الإجراءات الواجب اتباعها لتحقيق بيئة تربوية وعلمية آمنة. كما اقترح البحث إجراء دراسة تحليلية عن مضامين مفاهيم السلامة العامة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية او كتب علم الاحياء للمرحلة الإعدادية.

Abstract

The study aims to identify the inclusion of science textbooks of the intermediate stage of public safety. To accomplish the study goal, they need tool to accomplish. (the tool of analyzing public safety concept). The researchers prepared a tool to analyze the concept of public safety. It included in its initial form of (145) items. Standard of public safety concepts items distributed on (6) domains: (food safety, traffic safety, home safety, school safety, environmental safety, and health safety). The validity of the analysis tool was verified by several arbitrators and specialists who referred to their remarks for standard items. The number of items of the tool in its final version was (135) items. The analysis reliability was verified based on two ways: the researcher and the method of the external analysts. The values of reliability coefficient using Holisti equation were (0.91 - 0.91- 0.95- 0.97), respectively at the rate of (0.94). The analysis process included science textbooks of intermediate stage based on the analytical tool. The sample included (459) pages of textbooks distributed on first and second intermediate textbooks for the academic year (2019-2020). The researchers adopted the explicit and implicit idea as a unit of analysis and repetition as a unit for counting. The researchers have concluded the following results: (1) All science textbooks did not reach to the criterion percent where the calculated percent was (17.03%) which is lower than the criterion one (45%). (2) Poor attention given to the content of all books in which public safety concepts were not included in them.

Main recommendations: (1) Curriculum designers and developers have to include public safety concepts in the content of science books.(2) Create a manual on public safety concepts distributed to different educational institutions at all stages, which sets out the most important procedures to be followed in order to ensure secure educational and scientific environment. The research suggested an analytical study was suggested on the contents of public safety concepts in science books for the primary stage or biology books for the preparatory stage

أولا : مشكلة البحث : Research Problem

إن الحفاظ على الحياة يشكل الفارقة المهمة لاستمرارها وعطائها، فضلا عن تحقيق جودتها ، لكن من اهم المشكلات التي تواجه حياتنا اليومية هي ضعف الاعداد في تدابير و احتياطات السلامة العامة ، وبالأخص المواقف والحالات التي يتوجب أن تكون تلك الحياة آمنة الى اقصى حدودها وبشكل لا تقبل التهاون وفي مختلف المواقع والأماكن كالمدارس و المستشفيات و الطرق ، و داخل المنازل وخارجها ، فمن الواجب لأي مؤسسة تربوية ان تستهدف النهوض بالبعد الوقائي وتفعيل كل جوانب السلامة من خلال برامجها التعليمية وعناصرها ، ولذلك لابد ان تزرع فعاليات التدريس بما تتعزز فيها مفاهيم السلامة العامة لدى الطلبة و ان تتضمن المناهج الدراسية -ومنها كتب العلوم- تلك المفاهيم ، لتكون تلك المناهج مصدرا مهما في مساعدة الطلبة في جعل حياتهم وحياة ذويهم آمنة ومن ثم توفر على الجهات المسؤولة عناء الاصلاح و التكاليف و التعويضات. ومن خلال خبرة الباحثان في المجال التربوي استشفا عدم الاكتراث في اخذ الاحتياطات اللازمة في مؤسساتنا التربوية وقد تأكد ذلك من خلال استبيان مجموعة من المشرفين والمدرسين لمادة العلوم في المرحلة المتوسطة، إذ خلص الاستبيان الى مجموعة من النتائج منها:

- (١٠٠%) من المشرفين والمدرسين أكدوا ان كتب العلوم لا تتضمن ما يكفي من مفاهيم السلامة العامة.
- (١٠٠%) من المشرفين والمدرسين أكدوا ضرورة الاهتمام بمفاهيم السلامة العامة وتضمينها في كتب العلوم او مراعاتها في الفعاليات التدريسية.
- وتبقى تلك الآراء غير مثبتة علمياً ما لم تتوج ببحث علمي رصين تتحقق من متغير البحث. ومن هنا جاز للباحثان ان يصوغا مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:
- ما مفاهيم السلامة العامة المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.

ثانيا: أهمية البحث Research Importance

أن الإنسان جزء لا يتجزأ من البيئة المحيطة به ، ومنذ بداية الخلق وهو يكافح مع الطبيعة وتدور حياته وتتطور من خلالها اذ يؤثر و يتأثر بها في محاولة التغلب على التقلبات التي تواجهه، لكي يوفر الحياة المناسبة له من مأكّل و ملبس ومشرب والحصول على حياة آمنة سليمة من المخاطر (الدوسري، ٢٠٠٩، ٢). ولأن الحياة المعاصرة في عصرنا تتميز باليسر والسهولة نظراً لتوافر الخدمات والمرافق التي أحدثتها الثورة العلمية، ولكنها أيضاً تحمل معها العديد من الأخطار والأزمات التي تؤدي بحياة المئات من الأرواح حول العالم كل يوم بسبب المرض. انتشار العديد من الأوبئة الخطيرة المتمثلة في الحرائق وزيادة معدلات الإدمان والتدخين بالإضافة إلى العديد من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين... الخ. ولكون سبب الأزمات التي تحدث لنا هو تجاهل الجانب الوقائي لأننا نترك الأمور تحدث حتى تسوء . (يكن، ١٩٩٧، ٧) . ولعل من الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار مصلحة كلا مجالي التعليم فيما يتعلق

بمفاهيم السلامة، بالنظر إلى ما تحققه هذه المفاهيم في حماية الإنسان من الأخطار والإصابات والأمراض التي يمكن أن تنجم عن جهل المتعلم وفي القدرة على التعامل مع أي ظرف قد يحدث أو حتى قبل حدوثه للحفاظ على سلامته أولاً، ثم سلامة الممتلكات والبيئة التي يعيش فيها. (Gjessing، ١٩٩٧)، المشار إليه (علي، ٢٠١١، ٧٢)

لذلك ، يؤكد التربويون أن التعليم بشكل عام ، وتعليم العلوم بشكل خاص ، لا يقتصران فقط على نقل المعرفة العلمية إلى المتعلم ، بل هو تعليم يركز على نمو المتعلم (عقلياً ، وعاطفياً ، و مهارياً) وتكامل شخصيته. في عملية التعلم. كل جوانبها اذ تتمثل المهمة الرئيسة لتدريس العلوم في تعليم الطلاب كيفية التفكير، وليس كيفية تذكر الدروس والكتب (والدروس في عدم فهمها أو تنفيذها أو استخدامها في الحياة). ربما يكون مدرس العلوم هو المفتاح الرئيسي لتحقيق هذا الهدف، وأفضل المناهج والكتب قد تفشل برامج وأنشطة العلوم بالمدرسة في تحقيق أهدافها ما لم يقيم مدرس العلوم بتعويض المنهج أو الكتاب أو أي أوجه قصور أو قصور محتمل في المناهج الدراسية وغيرها من القدرات المادية والتقنية و الفنية الاخرى. (زيتون، ٢٠٠٥، ١٣٤)

و لان المنهج التربوي يُعد من المكونات الأساسية في العملية التعليمية ، وهو نظام متكامل من العناصر و المحتويات ، ويمثل المحتوى عنصراً رئيسياً وأحد أهم هذه العناصر ، مما يتطلب مراجعة مستمرة وفقاً لعمليات التقييم. والتطوير والتجديد وفق المتغيرات المتسارعة أو المؤشرات التعليمية المقترحة التي تساهم في ضبط عمليات البناء وتطوير المحتوى العلمي لهذه الكتب. (شاهين، ٢٠١٩، ٧٣٥)

لذلك فإن ما تحتويه المناهج الدراسية من حقائق ومعرفة لم يعد غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتدريب وتطوير التيارات العلمية المتعددة، ولهذا تحتاج مناهج العلوم الآن أكثر من أي وقت مضى إلى تبني المنهج العلمي. مصمم لخدمة وحماية سلامة وحماية العنصر البشري ، لذا فإن التعليم بأجهزته المتعددة يتطلب أن يصبح هذا الموضوع هدفاً استراتيجياً تتضافر من أجله الجهود. (اللقاني، ١٩٩٥، ١٨).

فالكتب المدرسية تعد مصادر مهمة يحصل الطلبة من خلالها على المعرفة، ويمكن أن تؤثر المعرفة العلمية غير الكافية وغير المتسقة المقدمة في الكتب المدرسية العلمية سلباً على تصورات الطلبة. (Devetak & Vogrinc , 2013,p٣). و يعتقد الباحثان أن التعليم الجيد هو ما يمكن المتعلمين من اكتساب الخبرات والمفاهيم واستخراج الحقائق بأنفسهم، فلا يجب ان يقتصر التعليم على حفظ واستظهار المعلومات فقط لأنها تكون معرضة للنسيان او الزوال او التغيير بل يجب ان يهتم بكيفية زيادة وعي المتعلم بفهم هذه المعلومات وتطبيقها على ارض الواقع لكي يحافظ على امنه وسلامته وكذلك يعد التفاعل الصفي بين المتعلمين ومعلمهم عامل مهم داخل وخارج حجرة الصف في فهم وابقاء تعلم هذه المفاهيم في الذاكرة وتمثلها في السلوك اليومي .

وكان من المهم ربط العلم والسلامة ومجالتهما في المناهج الدراسية بشكل كبير ، باعتبار الصحة والسلامة موضوعاً مهماً وأحد الاتجاهات العالمية في تدريس العلوم ، وإعادة النظر في محتوى كتب العلوم ، بهدف إضافتها موضوعات في الصحة والسلامة في كل منهج دراسي يقع تحته عدد من المفاهيم التي تؤثر على حياة المتعلم بطريقة مباشرة وأساسية. (القرني والحديثي، ٢٠١٦، ١٢١)

ويحدد الباحثان اهمية البحث بالنقاط الاتية :

- ١- لا توجد دراسة عراقية سابقة -بحسب علم الباحثان- تناولت مفاهيم السلامة العامة في محتوى كتب العلوم واكتساب الطلبة لها.
- ٢- قد يساهم البحث في تسليط الضوء على مفاهيم السلامة العامة وضرورة مراعاتها من قبل مصممي ومطوري مناهج العلوم.
- ٣- قد يساعد البحث على توفير اداة لتحليل كتب العلوم في المرحلة المتوسطة وكذلك اداة اختبار لمفاهيم السلامة العامة تتفع الباحثين وطلبة الدراسات العليا.
- ٤- لا بد من اجراء هذا النوع من البحوث لتفحص وتقصي ما تتضمنه الكتب الدراسية لاسيما أن هنالك تغييراً كبيراً في كتب العلوم في الاعوام الأخيرة.

ثالثاً: هدف البحث: **Research Aim:**

يهدف البحث الى معرفة تضمن محتوى كتب العلوم في المرحلة المتوسطة لمفاهيم السلامة العامة.

رابعاً: حدود البحث: **Research Limits:** يقتصر البحث الحالي على محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وهو:

- ١- كتاب العلوم للصف الاول المتوسط (ج ١) و (ج ٢) الطبعة الثانية لسنة ٢٠٢٠.
- ب-كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط (ج ١) و (ج ٢) الطبعة الثالثة لسنة ٢٠٢٠.

خامساً: تحديد المصطلحات: **Define terms:**

السلامة العامة: **Public safety**

- عرفها (حسين، ٢٠٠٩) بأنها العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الافراد العاملين عن طريق مساهمته في توفير بيئات عمل مناسبة وخالية من مسببات الحوادث والاصابات والمخاطر او الامراض، للحفاظ على مستلزمات العملية الانتاجية من اخطار التلف والضياع.

(حسين ،٢٠٠٩، ٧٤).

- عرفها (ابو زيد ومحمد، ٢٠١١) بأنها العلم الذي يصب اهتمامه بالحفاظ على صحة وسلامة الافراد اذ يؤدي ذلك الى تأمين بيئات خالية من مسببات المخاطر والامراض عن طريق زيادة معرفتهم بالعديد من المعارف والعلوم.

(ابو زيد ومحمد، ٢٠١١، ١٢٠).

يعرف الباحثان السلامة العامة نظرياً : مجموعة المعارف والقواعد و الاجراءات و الاحتياطات والارشادات التي تهدف الى الحيلولة دون وقوع الحوادث حاضرا و مستقبلا او تقليل الاضرار الناجمة عنها الى اقل حد ممكن .

-يعرف الباحثان السلامة العامة اجرائياً:- كل ما يحقق الحفاظ على الحياة وحمايتها من الاخطار و الازمات و الكوارث من ناحية (سلامة الغذاء، السلامة المرورية ، السلامة المنزلية، السلامة البيئية، السلامة المدرسية، السلامة الصحية) ومدى تضمينها في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة على وفق المعيار المعد .

خلفية نظرية و دراسات سابقة

يتضمن خلفية نظرية توضح متغير البحث وما يتعلق به فضلا عن دراسات سابقة لها صلة بالبحث الحالي و كما يلي .

المحور الاول: خلفية نظرية :و تتضمن استعراض المفاهيم التي تتعلق بمتغير البحث الحالي اي التربية الوقائية و السلامة العامة بمجالاتها و كما يلي :

أولاً: التربية الوقائية : (تعريفها – عناصرها- أسسها- اهدافها – مجالاتها)

أولاً-١- التربية الوقائية: تعرف التربية الوقائية بأنها "قدر من المفاهيم والمعلومات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها المتعلم؛ ليسلك سلوكاً يعطيه القدرة على التصرف بشكل علمي في مواجهة ما قد يطرأ من حوادث وكوارث بهدف الحفاظ على سلامته العامة في أثناء تفاعله مع البيئة" (أبو قمر و نشوان، ٢٠٠٤، ٧٢)

- عناصر التربية الوقائية: يمكن تصنيف عناصر التربية الوقائية إلى عنصرين أساسيين هما :

١- التنقيف الغذائي: إن البيئة الأكثر تميزاً التي يمكن أن تنتشر الوعي الغذائي هي بيئة الطلبة ، حيث إن إقناعهم بفوائد الطعام وتأثيره على صحة أجسادهم ونضج عقولهم سيشجعهم على نشر المبادئ التي يتلقونها في هذا مراعاة بين عائلاتهم واتصالاتهم.

ب-التنقيف الصحي: هو الشق الثاني من عناصر التنقيف الوقائي ، الذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بالجسد والنفس ، للمحافظة على سلامتهم ، مع مراعاة مبدأ الوقاية خير من العلاج. يقع عبء التنقيف الصحي للطلاب مباشرة على الوالدين والدولة ، ثم يأتي دور المدرسة (أيمن و توفيق، ١٩٩٧، ١٥٩)

- أهداف التربية الوقائية: يهدف التعليم الوقائي بشكل عام إلى حماية الفرد والمجتمع من الوقوع في الخطر والأضرار ومنع حدوث جميع أنواع المشاكل. ويلاحظ أن هذا الهدف يتميز بدرجة عالية من العمومية ، لأنه لا يتحدد بعمر معين ، أو مجال معين ، أو مرحلة تعليمية معينة ، أو مكان وزمان معينين. يمكن معالجة أهداف التنقيف الوقائي على النحو الآتي:-

١- يزود الفرد بالحقائق والمعلومات الصحية الضرورية بدلاً من الخرافات.

٢- تنمي لدى الفرد عادات واتجاهات صحية وشعور بالمشاكل الصحية.

٣- تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق الأساسية عن الجسم ، ووظيفة الأعضاء ، والصحة العقلية ،

والأمراض الشائعة ، وكيفية الحفاظ على صحتهم وصحة مجتمعهم. (الغنيم و البهيهان ، ١٩٩٧، ٢٠)

- أسس التربية الوقائية: تشير (حجازي، ٢٠٠٦) أن التربية الوقائية تبدأ من مبدأ أساسي أن التعلم يؤدي إلى الوعي الوقائي ، وهذا الوعي بدوره سيغير مواقف الأفراد تجاه المجتمع ، وبالتالي سيعدل سلوكهم في التعامل مع الآخرين ، وهناك أساسيات يقوم عليها التعليم الوقائي. ومن أهمها اسس نفسية ، اجتماعية ، فلسفية اخلاقية (حجازي، ٢٠٠٦، ٣٠٣)

- مجالات التربية الوقائية : هناك عدة تقسيمات لمجالات التربية الوقائية ومنها ما حدده (فراج، ١٩٩٩) وهي:

- ١- الوقاية من الطوارئ .
 - ٢- الوقاية داخل المدرسة واثناء اقامة الرحلات المدرسية.
 - ٣- الوقاية من مخاطر الكهرباء
 - ٤- الوقاية من الحرائق و مخاطر التعرض الى النار.
 - ٥- الوقاية من الطريق واثناء عبور الشارع.
- (فراج، ١٩٩٩، ٨٤٠)

ثانياً: السلامة العامة : هو العلم الذي يصب اهتمامه في الحفاظ على صحة وأمن وسلامة الانسان من المخاطر و الاصابات والحوادث اذ يمثل مجموعة من الاساليب و الطرق و الاجراءات التي تهدف الى حماية الانسان من المخاطر و التعرض للإصابات والحوادث وايضا في الوقت ذاته الحفاظ على الممتلكات من خطر الهدر و الضياع و التلف (الجبالي، ٢٠٠٦، ٥). و تقسم السلامة العامة الى عدة مجالات و سيكتفي الباحثان بتصنيفها الى ستة مجالات و هي اهم المجالات ذات العلاقة المباشرة بسلامة وصحة الانسان وكالاتي :

- ١- سلامة الغذاء . ٢- السلامة المرورية . ٣- السلامة المنزلية . ٤- السلامة البيئية . ٥- السلامة المدرسية . ٦- السلامة الصحية.

أولاً : سلامة الغذاء **Food Safety** : تعرف سلامة الغذاء بأنها "جميع الظروف والمعايير الضرورية خلال عمليات إنتاج وتصنيع وتوزيع وإعداد وتحضير وتناول الغذاء، اللازمة لضمان أن يكون الغذاء آمناً، معلوماً، صحياً وملائماً للاستهلاك الآدمي " (محمد، ٢٠١٩، ١١).

ثانياً: السلامة المرورية : **Traffic Safety** يُعرّف بأنه ترك ما يسبب القتل أو جرح النفس البشرية أو أذى وخسارة في الممتلكات. كما ان السلامة بمعناها لا تقتصر على الوقاية فحسب ، ولكنها تعني التشخيص والعلاج ايضاً مما يعرض الحياة والممتلكات للخطر. لا تشير السلامة ومفهومها الأوسع إلى إيذاء نفسك فحسب ، بل حماية نفسك وحماية الآخرين من الأذى وعدم التعدي على الآخرين على حق . (١٩٧٩، ٢، Cantilli & Horodniceanu)

ثالثاً: السلامة المنزلية **Home Safety** : أن بيئة المنزل تمثل الحجر الاساس لحياة الإنسان، فهي المأوى ومصدر الحماية من الظروف الطبيعية، ويتوجب أن يتوفر فيها الظروف الصحية و الامان و الهدوء و النظافة وغيرها من عوامل ومتطلبات العيش الاساسية كما تعد المنطلق الاول الذي يستقبل فيه الفرد عند ولادته لذا فهي تؤثر تأثيراً مباشراً في جميع اجزاء و جوانب شخصيته (قبوري، ٢٠١٤، ١٨) .

رابعاً: السلامة المدرسية **School Safety** : مجموعة من الاجراءات و القواعد و المتطلبات تعمل على توفير بيئة آمنة لجميع الذين يتواجدون داخل محيط المدرسة و العمل على تقليل مصادر الخطر و اسباب وقوع الاصابة او الحوادث قدر المستطاع (الدندني، ٢٠١٠، ١١).

خامساً: السلامة البيئية: **Environmental Safety** هي مجموعة الممارسات والإجراءات و الاساليب التي تضمن أن البيئة المحيطة تكون آمنة ، بما في ذلك مناطق العمل أو المعامل أو المدرسة أو المنزل اي تتضمن البيئة الداخلية و الخارجية، خالية من الأخطار التي يمكن أن تسبب ضرراً للفرد الذي يعمل او يعيش في تلك المناطق. مكان آمن للعمل والعيش هو العنصر الأساسي للسلامة البيئية. et al (Njuguna & 2021,240)

سادساً :السلامة الصحية **Health safety**:تعرف بأنها الممارسات والإجراءات واستخدامات المعدات لضمان ظروف آمنة عند العمل او تناول الطعام او اللعب او التعلم او عند ممارسة أي نشاط قد تنتج عنه حوادث تسبب الاضرار وتهدف السلامة الصحية الى توفير الوقاية والحماية اللازمة لصحة الانسان من الاخطار البيئية او البايولوجية وغيرها،

(Charles D. Reese (James Vernon Edison (2006, 585)

المحور الثاني : دراسات سابقة

- دراسة (السوداني ،١٩٩٧): هدفت الى التعرف على الاتجاهات الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال بناء مقياس للاتجاهات الصحية و تطبيقه على عينة من التلاميذ ، الكشف عن مدى مراعاة كتب العلوم في المرحلة الابتدائية للاتجاهات الصحية، بناء دليل ارشادي للمعلم لتدريس التلاميذ في ضوء الاتجاهات الصحية. إذ استخدم المنهج التحليلي أذ قام بتحليل كتب العلوم للمرحلة الابتدائية و استخدم مقياساً لذلك وكانت اهم النتائج اظهرت نتائج الدراسة ان كتاب العلوم للصف الثالث هو الاكثر اهتماما بالاتجاهات الصحية في حين احتل كتاب العلوم للصف الثاني المرتبة الاخيرة. حصل مجال صحة الجسم على الاهتمام الاكبر وبنسبة ٣٥,٥٢% بينما حصل مجال الصحة النفسية على اقل نسبة وهي ٩٨,٠٠%، يتمتع التلاميذ بمستوى جيد من الاتجاهات الصحية، لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للاتجاهات الصحية و مجالاتها بين التلاميذ تعود الى متغيري الصف و الجنس عند مستوى دلالة ٠,٠٥% .

- (الشهراني ،٢٠١٧) : هدفت الى الكشف عن مدى تضمين السلامة المرورية في مناهج المرحلة الثانوية من خلال تحليل محتوى المقررات الدراسية في هذه المرحلة إذ استخدم المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة البحث ممثلة بجميع مناهج المرحلة الثانوية والبالغ عددها (١٥) كتابا ، و استخدم الباحث أداة من أعداده تتمثل باستمرار تحليل مضمون عناصر السلامة المرورية ، وكانت اهم نتائجه اهتمام المقررات الدراسية بثقافة السلامة المرورية كان ضئيلاً للغاية ، اهتمام المقررات الدراسية بتضمين عناصر ثقافة السلامة المرورية كان في اقله على شكل جمل قصيرة، كان هناك اهتمام بتضمين صور متعلقة بثقافة السلامة المرورية ،تبين عدم وجود اهتمام من عينة المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بتضمين دروس كاملة عن ثقافة السلامة المرورية.

- وهدفت دراسة (الدغيم ، ٢٠١٧) الى الكشف عن واقع تضمين موضوعات ومفاهيم السلامة و الصحة المهنية بمحتوى كتب العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية وأستخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد

على تحليل المحتوى وكانت عينة البحث ممثلة ب (١٢) كتاباً للمرحلة الثانوية أذ قام بأعداد بطاقة لتحليل محتوى كتب العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية وكانت نتائجه هناك تدنياً عاماً في تضمين محتوى كتب العلوم الطبيعية لموضوعات السلامة و الصحة المهنية ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تناول كتب العلوم الطبيعية لموضوعات السلامة و الصحة المهنية. أولاً: منهج البحث : هو الاسلوب التي يسلكه الباحث في الاجابة عن التساؤلات، وهي خطة تحدد وتوضح طرق واجراءات جمع وتحليل البيانات (النجار و اخرون ،٢٠٠٩، ١٨).

وقد اتبع الباحثان أسلوب تحليل المحتوى الذي يعرف بأنه إنها طريقة تهدف إلى وصف ما يقال عن موضوع معين بدقة وموضوعية في وقت محدد) ، ومن ثم فإن تحليل المحتوى هو البحث عن المعلومات الموجودة داخل حيز ما ، والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي تم إدخالها. بداخله. نص أو حديث أو صورة والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وكاملة ودقة (طعيمة، ٢٠٠٨، ٢٢) .

ثانياً: مجتمع البحث: هي مجموعة أشخاص أو وثائق محددة بوضوح ، والاهتمام بدراساتها وتعميم نتائج البحث ، على النحو الذي تحدده طبيعة البحث وأغراضه (البسيوني ، ٢٠١٣ ، ٣٠٩) ويقسم المجتمع الى:

-محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة (الأول المتوسط والثاني المتوسط) والذي تألف من (٤٨٨) صفحة موزعة على كتابين، جدول (١):

جدول (١)

كتب العلوم في المرحلة المتوسطة ومحتواها من الصفحات الخاضعة و المستبعدة للتحليل

ت	عنوان الكتاب	الطبعة	عدد الفصول	عدد الصفحات	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة
1	العلوم للصف الاول المتوسط	ط٢ لسنة ٢٠٢٠	8	236	14	222
2	العلوم للصف الثاني المتوسط	ط٣ لسنة ٢٠٢٠	17	252	15	237
المجموع العام			25	488	29	459

ويلحظ من الجدول (١) ان عدد الصفحات الكلية (الخام) لكتابي العلوم لصف الأول المتوسط والثاني المتوسط هي (488) صفحة.

ثالثاً: عينة البحث: مجموعة من الأفراد في مرحلة عمرية معينة ، إذ تعتمد قابلية تعميم نتائج البحث على طريقة اختيار العينة وحجمها (عبد الوارث ، ٢٠١١ ، ٣٠٩). وتتمثل عينة البحث الحالي .

- عينة الكتب: تم تحديد عينة البحث بكتابي العلوم للمرحلة المتوسطة بواقع كتابين منهجيين مؤلفين من وزارة التربية في جمهورية العراق والمقرر تدريسها للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وحدد الباحثان الصفحات التي ستخضع للتحليل بواقع (٤٥٩) صفحة بعد ان تم استبعاد مقدمات الكتابين (لأنها تعطي فكرة عامة، وتقديماً لمحتواها) والفهرس والمصادر والمحتويات والإبقاء على بقية المحتوى العلمي من النواتج التعليمية والأنشطة، والتفكير الناقد، والصور التوضيحية والاشكال والمخططات وعلى اسئلة نهاية الدروس واسئلة نهاية الفصول من كل كتاب، اذ قد تحتوي على افكار ضمنية تشير الى ما له علاقة بمفاهيم السلامة العامة (أداة التحليل).

رابعاً: أداة البحث: لتحقيق هدف البحث أعد الباحثان أداة تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة وفق مفاهيم السلامة العامة.

أداة تحليل محتوى كتب علم العلوم للمرحلة المتوسطة (مقياس مفاهيم السلامة العامة): يتم استخدامه لتحديد محتوى المادة بطريقة منظمة ، مثل الكتب ، التي يتم تحليل محتواها أو شكلها ، وتحديد خصائصها للحصول على معلومات نوعية أو كمية ، مثل تحليل محتوى الكتاب المدرسي وصولاً إلى عناصره الأساسية . (عطوان ، خليل ، ٢٠١٨ ، ١٠٩). الغرض من تصميم أداة التحليل هو جمع البيانات وتسجيل الترددات ووحدات التحليل الخاصة بالظاهرة المدروسة ، وتتيح للباحث اختصار الوقت والجهد المبذول في عملية التحليل. (الهاشمي وعطية ، ٢٠١٤ ، ٢٢١-٢٢٢).

١- مراحل اعداد أداة تحليل مفاهيم السلامة العامة (مقياس التحليل) :

١- الاطلاع على الأدبيات السابقة او الدارسات ذات الصلة بموضوعات السلامة (التربية الوقائية ، والتربية المرورية والسلامة المختبرية والاتجاهات الصحية) و التي اهتمت او تناولت حماية والحفاظ على العنصر البشري من خلال ما يحيط به من ظروف وعوارض وتهديد لسلامته او كدراسة (السوداني، ١٩٩٧) و(النقيب، ٢٠١٣) & Norazmir (etal,2012)(الشهراني، ٢٠١٧) (الدغيم، ٢٠١٧) (المحيا، ٢٠١٩) ((Abdullah & Abd Aziz ، ٢٠٢٠) .

٢- اجراء استبانة مفتوحة لمجموعة من المختصين في طرائق تدريس العلوم (علوم الحياة ، وطرائق و الفيزياء والكيمياء) والمشرفين الاختصاص ومدرسي العلوم خلال طرح السؤال الاتي :

- ما الموضوعات والمجالات المتعلقة بالسلامة العامة والتي يجب ان تتضمنها كتب العلوم؟ وبعد الاطلاع على اجابات السادة المختصين والاسترشاد بأرائهم أعد الباحثان مقياس السلامة العامة بصورته الاولى أذ تكون من (١٤٥) فقرة موزعة على (٦) مجالات وهي: (سلامة الغذاء، السلامة المرورية، السلامة المنزلية، السلامة البيئية، السلامة المدرسية، السلامة الصحية) وعدد الفقرات لكل مجال على التوالي هي (١٨، ٢٠، ٣٠، ١٦، ٣٥، ٢٦).

رابعاً-٢- صدق الاداة: وتعني أن الأداة تقيس الموضوع الذي صممت للقياس والتحقق منه من خلال عرضه على مجموعة من الحكماء والخبراء في المجال للتأكد من صحته، وتحسب النسبة المئوية للاتفاق بين الحكماء على فئات ووحدات الحكماء التحليلات. Price (٢٠١٧، ٢٥٥)، لذا عرضت أداة التحليل

بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال (طرائق تدريس علوم الحياة، وطرائق تدريس علوم الفيزياء، والكيمياء) وابدوا الملاحظات حول فقرات المعيار وحذف الفقرة غير الصالحة وإضافة ما يرونها صالحة لها والتي تم الأخذ بها، واعتمدت الباحثان على نسبة ٨٠% من الاتفاق بين المحكمين لإبقاء الفقرة أو حذفها أو تعديلها وبعد التأكد من مرجعية الخبير العلمية، وبذلك اكتسب المعيار مؤشرات الصدق وأصبح يتألف من (١٣٥) فقرة موزعة على (٦) مجالات بعد حذف عشر فقرات ،

- تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة : اعتمد الباحثان في تحديد آلية تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة على المحددات الآتية :

- ١- تحديد الهدف من التحليل: **Limitation the aim of analysis** هو تحديد مدى تضمين محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة لمفاهيم السلامة العامة على وفق الاداة المعدة مسبقاً.
- ٢- وحدات التحليل **Units of analysis**: يتم تعريفها على أنها وحدات المحتوى التي يمكن عدّها وقياسها بسهولة ، ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها أو ظهورها مؤشرات تساهم في تفسير النتائج (عبد الحميد ، ٢٠٠٩ ، ١٣٩).
- ٣- وحدة التسجيل: **Recording Unit** إنه أصغر قسم أو أصغر جزء من المحتوى يتم تحليله ، وتسمى وحدات الترميز وتسمى العملية **coding**، وهناك العديد من وحدات الترميز النموذجية مثل الكلمة والموضوع والحرف والمفرد والتوتر والكلمات هي أسهل وحدات تشفير للعمل معها.
- أ- وحدة الكلمة: وهي أصغر وحدة مستخدمة في تحليل المحتوى، وتشمل مكوناتها الجمل ، وعند استخدام الكلمة كوحدة في تحليل المحتوى ، فإنها تسعى للحصول على قوائم يتم فيها تسجيل التكرارات أو الفئات المختارة (ابراش، ٢٠٠٩، ٢٠٠).

ب- الشخصية: يعني الجرد الكمي للسمات والسمات المحددة التي تميز شخصية معينة، سواء كانت تلك الشخصية شخصاً معيناً أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمعاً من المجتمعات.

ج- المفردة: هي وحدة لنقل الافكار والمعاني.

د- الوحدة الزمنية: كأن يتم وضع نمط كمي محدد لعدد صفحات المقال او طوله او حتى مقاطعه (درويش، ٢٠١٨، ١٧٤).

هـ- الموضوع: أي الفكرة التي تدور حول مشكلة معينة ، وتعني الوقوف على أقوال أو أفكار موضوع معين ، والفكرة هي أهم وحدة لتحليل المحتوى عند دراسة الآثار الناتجة عن تكوين الميول ومعرفة الأسباب. (سليمان ، ٢٠١٠ ، ٢٤٠).

تستخدم معظم البحوث والدراسات السابقة لتحليل الكتب المدرسية وحدة الفكرة، وقد تبنى الباحثان الفكرة الصريحة والضمنية معاً لأن كتب العلوم كتب علمية ، لذا فإن أقوالها واضحة وصريحة وتحتوي على أفكار واضحة وصريحة ، وقد تحتوي على أفكار ضمنية تتعلق بموضوعاتها وتشير إلى السلامة العامة من حيث المعنى والمحتوى.

٢-ب-وحدة العد: **Unit of enumeration** استخدم الباحثان التكرار كوحدة للعد لحساب الظهور لكل فكرة وارادة في محتوى الكتب الخاضعة للتحليل في ضوء معيار التحليل (المعد للبحث الحالي).

٢-ج- وحدة المضمون : **Context Unit** إنها وحدات لغوية داخل المحتوى (جملة ، عبارة ، فقرة ، موضوع) والتي تفيد في تعريف والتحقق من معاني وحدات التسجيل التي يتم إجراء العد والقياس عليها. وأن وحدة المحتوى المستخدمة في هذا البحث هي الفقرة التي تندرج ضمنها الفكرة (Theme) أو الموضوع (عطيفة، ٢٠١٢، ٣٧٤)

- صدق التحليل : للتحقق من صلاحية التحليل و اصدار حكم على مصداقية التحليل في ضوء معايير التحليل و النواتج التي تم التوصل اليها لمحتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء اداة البحث(معيار السلامة العامة) الذي اعد لهذا الغرض سابقاً ،لذلك يمكن القول بان صدق المحتوى يعني ان تقيس الاداة الموضوع الذي صممت لأجل قياسه بحيث يكون صالحاً لترجمة الظاهرة بأمانة ، ويتم التأكد من صدق التحليل عن طريق عرض نتائج التحليل على مجموعة من الخبراء المحكمين في المجال لإقرار صدقها ويتم حساب النسبة المئوية للاتفاق بين المحكمين على فئات ووحدات التحليل ومن ثم مقارنة النتائج التي تم الوصول اليها بمحك خارجي (غنيم، الجهمي، ٢٠٠٨، ٨٢).

٣-أ- تطبيق عملية التحليل: عمد الباحثان للقيام بتحليل عينة عشوائية من المحتوى والمتمثلة بثلاثة فصول من الكتب المحددة للتحليل وفق هدف البحث والمتعلق بالتحليل وعلى النحو الآتي:

١- الفصل السابع الوحدة الرابعة (الكائنات الحية البسيطة) من كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط/ج١ (١٢) صفحة من (٨٥-٩٧) .

٢- الفصل العاشر الوحدة الخامسة (البيئة ومكوناتها) من كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط/ج١ (١٣) صفحة من (١٤٤-١٣١).

٣- الفصل الثالث الوحدة الثانية (تنظيم عمل اجسام الكائنات الحية) من كتاب العلوم للصف الاول متوسط /ج٢ (١١) صفحة من (٥٥-٦٦).

وفق المعيار المعد واستخدام وحدة التسجيل (الفكرة الصريحة والفكرة الضمنية) واتباع خطوات التحليل مع حرص الباحثان على الالتزام بالمعيار والابتعاد عن التحيز.

3-ب- التأكد من صدق عملية التحليل: بعد استكمال التحليل للفصول الثلاثة (السابع، العاشر، الثالث) تم إعطاء صورة من المادة المحللة ومعيار السلامة العامة والافكار المستخرجة من محتوى الفصول المحللة وعرضها على أحد المحكمين المختصين للتأكد من صدق التحليل. من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية:

هل المعيار المستخدم مناسب للمضمون الذي تم تحليله؟

-هل فقرات التحليل في تفسير المحتوى صحيحة؟

-ما مدى التزام الباحثان في فقرات التحليل وفقاً للمحتوى؟

-هل ان وحدة التحليل للمحتوى ملائمة؟

- هل نواتج التحليل تمثل المحتوى المحلل تمثيلاً صحيحاً؟

وقد أبدى المحكم على صلاحية التحليل ، مما عده الباحثان صدقاً لعملية التحليل الذي قاما به

جدول (٢)

صدق التحليل لكل من الفقرات في المعيار والفكرة المتضمنة في الكتاب و المجال الذي تنتمي له الفقرة.

ت	الفقرة في المعيار	الفكرة في الكتاب	المجال
1	استعمال المياه الصالحة للشرب و الطبخ	الحاجة الى الماء الصالح للشرب و الاستحمام و التنظيف	سلامة الغذاء
2	ارتداء الصدرية الخاصة بالمختبر و قناع للعينين او للوجه و ارتداء القفازات	البس القفازات عند استعمال المبيد	سلامة مدرسية
3	اذا لزم الامر	صورة لطلبة يرتدون الصدرية في المختبر	
4	الامتناع عن اجلاس الاطفال في المقاعد الامامية للسيارة و انما يجب ان يجلسوا في مقاعد الاطفال المخصصة لهم و التي يتم وضعها في الكرسي الخلفي من السيارة لضمان سلامتهم	صورة لأطفال يجلسون في المقعد الخلفي للسيارة	سلامة مرورية
5	يجب عدم اللعب في الاماكن التي توجد بها برك و مستنقعات او بالقرب من القمامة	تعيش الاميبا في المياه العذبة وفي المستنقعات تكون متطفلة عندما تدخل جسم الانسان تسبب له مرض الزحار الاميبي (الدايزانترى)	سلامة بيئية

٤-ثبات التحليل **Reliability**: هي درجة اتساق بيانات الدراسة متى ما اعيد قياسها.

, (Gay & et al, 2012, p395) فالثبات الذي يقيس درجة استقلالية معلومات أدوات القياس نفسها، أي مع توفر نفس الشروط والفئات ووحدات التحليل وعينة الوقت، من الضروري الحصول على نفس المعلومات في حالة إعادة الفحص، بغض النظر عن مدى اختلاف المحللين، أو أي تغييرات في وقت إجراء عملية إعادة الفحص. (سليمان، ٢٠١٤، ٢٥٣) على هذا الأساس، تسعى عمليات الاستقرار إلى درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعدين الآتيين :

- ١- بعد الاتساق بين الباحثين القائمين بتحليل المحتوى ، أي يجب أن يصل كل واحد منهم إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات ووحدات التحليل على نفس المحتوى.
 - ٢- بعد الاتساق الزمني: يعني أنه يجب على الباحث أن يصل إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات ووحدات التحليل على نفس المحتوى إذا تم التحليل في أوقات مختلفة. (الكبيسي ، ٢٠١٤ ، ٦٤). ولأجل عمل استنتاجات صحيحة من النص ، فمن المهم أن يكون إجراء التصنيف (التحليل) موثوقاً بمعنى الاتساق ، أي يجب على الأشخاص المختلفين ترميز نفس النص بنفس الطريقة (Weber,1990,p ١٧) يقترح (Neuendorf ، ٢٠١٧) أنه عند استخدام المحللين من العنصر البشري في تحليل المحتوى ، فيجب استخدام اثنين على الأقل من المحللين المستقلين. (Neuendorf ,2017,p ٢٢٨)
- وبناءً على ذلك تم اختيار عينة من المادة المحللة والتي تمثلت بكتاب العلوم (ج ١) للصف الثاني المتوسط المتكون من (٧٤) صفحة من (الفصل الخامس – التصنيف الى الفصل الحادي عشر –التوازن في النظام البيئي) والذي يمثل نسبة لا تقل عن (٢٠%) من مجتمع البحث الكلي المكون من (٣٧٠) صفحة عدا الصفحات المستبعدة ، إذ تم الاتفاق مع محللين خارجيين * لإعادة عملية التحليل بعد اعطائهم نسخة من الكتاب المذكور اعلاه وارفاق اداة البحث (معيار السلامة العامة) ، وبيان خطوات التحليل ، بعد ذلك تم حساب الثبات بين المحللين باستخدام معادلة هولستي Holsti (طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٢٢٦) ، جدول (٣)

جدول (٣)

قيم معامل الثبات بين الباحثان ونفسها عبر الزمن والمحللين الاخرين

نوع الثبات	القائم بالتحليل	قيمة معامل الثبات
الاتساق عبر الزمن	الباحثان ونفسها بعد ٣٠ يوم من التحليل الاول	0,97
الاتساق بين المحللين	الباحثان والمحلل الاول	0,95
	الباحثان والمحلل الثاني	0,91
	المحللين فيما بينهما	0,91
المعدل العام		0,94

وحسب (Lombard & al ٢٠٠٢) (et al) فإن مقدار القبول والموثوقية في الثبات يقع بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠) ، لذا ومن خلال النتائج الواردة في الجدول اعلاه تبين ان اداة التحليل قد حققت معامل ثبات عال

١ - م.د. وجدان نادر عودة / كلية التربية/ جامعة القادسية ٢ - م.د.علي حسين حسان /المديرية العامة لتربية القادسية

تدعونا الى الثقة فيها (أداة تحليل مفاهيم السلامة العامة) ، و يعد الثبات جيداً جداً (, 2004 p 419 Krippendorf.

– النسبة المحكية في مقارنة نتائج التحليل

اعتمد الباحثان نسبة (٤٥ %) كنسبة محكية كلية للكتابين (الأول والثاني المتوسط) في مقارنة نتائج التحليل بالاعتماد على متوسط النسب التي اعطاها المحكمون بعد تقديم الباحثان استباناً في ذلك ملحق (٨).

● خامسا : الوسائل الإحصائية **Statistical Means**
١- معادلة هولستي Holsti والتي تنص على:-

$$CR = \frac{2C}{C1 + C2}$$

CR : معامل الثبات .

C : عدد الفئات المتفق عليها بين الباحث ونفسه او بينه وبين الباحث الاخر.

١C : مجموع الفئات التي قام بتحليلها الباحث الاول.

٢C : مجموع الفئات التي قام بتحليلها الباحث الثاني.

C1 + ٢C : مجموع الفئات التي قام بتحليلها الباحث الاول و الثاني.

(طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٢٢٦)

نتائج البحث

- نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الأول المتوسط والثاني المتوسط (مجتمعة):

بينت نتائج تحليل كتب العلوم في ضوء الاداة تحليل المعد لهذه البحث النتائج الآتية:-

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لفقرات اداة تحليل مفاهيم السلامة العامة في كتب العلوم مجتمعة

ت	المجال	كتاب الاول المتوسط (ج١+ج٢)		كتاب الثاني المتوسط (ج١+ج٢)		مج التكرارات	مج الفقرات المتحققة	%	من مفاهيم السلامة العامة الواردة في الاداة تحليل ١٣٥
		التكرارات	الفقرات المتحققة	التكرارات	الفقرات المتحققة				
1	س. الغذاء	16	4	1	1	17	5	34%	17,03
2	س. مروية	3	2	5	3	8	5	16%	
3	س. منزلية	1	1	-	-	1	1	2%	
4	س. مدرسية	5	2	3	1	8	3	16%	
5	س. بيئية	-	-	1	1	1	1	2%	
6	س. صحية	5	4	10	4	15	8	30%	
المجموع		30	13	20	10	50	23	100%	
%		60%	56,52%	40%	43,47%	100%	99,99%		

من الجدول (٤) يتضح لنا أن كتب العلوم للمرحلة المتوسطة قد جمعت (٥٠) تكراراً موزعة على (٦) مجالات ، وتباينت نسب تحقق الفقرات والتكرارات فيها ، إذ كان كتاب العلوم للصف الاول المتوسط الأكثر اهتماما بمفاهيم السلامة العامة مقارنة بكتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ، إذ حصل على أعلى النسب في التكرارات وفي الفقرات المتحققة بواقع (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦٠%) ليحقق (١٣)

فقرة من مجموع (١٣٥) فقرة أخرى تضمنها أداة التحليل ونسبة مئوية بلغت (٥٦,٥٢%) ، ثم تلاه بالترتيب الثاني هو كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط فقد حقق (٢٠) تكراراً بنسبة مئوية (٤٠%) وحقق (١٠) فقرة من مجموع (١٣٥) فقرة تضمنها المعيار ونسبة (٤٣,٤٧%) ، ويرى الباحثان ان تصدر أبعاد سلامة الغذاء والسلامة الصحية والسلامة المرورية الذين حققوا اعلى فقرات متحققة من المعيار بواقع (٥)، (٨)، (٥) فقرة متحققة على التوالي في كتابي العلوم للصف الأول المتوسط والثاني المتوسط جاء لان لها صلاتها المباشرة بكل الظواهر العلمية وتطبيقاتها ، فبعد السلامة الصحية يعد اكثر الابعاد ارتباطا وتأثيرا من بين كل الابعاد بينما كانت السلامة المنزلية والسلامة البيئية لها اقل الفقرات المتحققة بواقع (١) فقرة لكل منهما ، رغم أهمية السلامة المنزلية في الحياة اليومية الا ان انها لم تنل الاهتمام المطلوب بسبب نوعية مفردات وموضوعات كتابي العلوم ، وكذا الحال مع السلامة البيئية جاء الاهتمام فيها ضعيفا لان هذا البعد يتعلق بمخاطر بعض الظواهر الطبيعية او الاحداث التي قد يكتنفها عامل الندرة والصدفة .

ويعزو الباحثان تفوق كتاب الصف الأول المتوسط على كتاب الصف الثاني المتوسط ذلك ان مفردات و موضوعات وحدات كتاب العلوم للأول المتوسط كانت اكثر مرونة في تضمين مفاهيم السلامة العامة وبالأخص سلامة الغذاء والسلامة الصحية فضلا عن السلامة المرورية كما ان كتاب الصف الثاني المتوسط بجزئيه قد تناول ضمن وحداته موضوعات علمية بعيدة كل البعد عن تضمين لمفاهيم السلامة مثل التصنيف والعناصر والمركبات الكيميائية وخصائص الكائنات الحية والحركة وقوانين الحركة والشغل والقوة وقوانين الحركة والحركة الموجية والضوء والصوت ، وكان يمكن لكتاب الصف الثاني المتوسط ان يتعاطى مع مفاهيم السلامة العامة من خلال موضوعات أخرى موجودة في الكتاب مثل موضوعات التفاعلات الكيميائية، والبيئة ومواردها ، والضوء والصوت.

إن كتب العلوم مجتمعة لم تصل إلى النسبة المحكية المحددة ، إذ كانت النسبة المئوية المحسوبة هي (١٧,٠٣ %) وهي أقل من النسبة المحكية البالغة (٤٥%) التي تم الاعتماد عليها بحسب ما حدده المحكمون، ومن هذا يتضح ضعف اهتمام محتوى الكتب مجتمعة في تضمين مفاهيم السلامة العامة فيها، إذ أن موضوعات السلامة العامة لم تأخذ حيزا كافيا من الاهتمام ، فرغم تناول بعض الكتب للمعارف العلمية والظواهر العلمية وبعض تطبيقاتها إلا أنها لم تركز على كيفية الحفاظ على سلامة الافراد من حيث سلامة الغذاء ومتغيرات البيئة المحيطة من منزل او حوادث وكوارث البيئة او حركة السير والمرور او بيئة الصف والمختبر وكل الجوانب الوقائية المتعلقة، إذ كان كل التركيز منصبا في تلك الكتب على تقديم المعلومات العلمية دون الاهتمام او الإشارة الى ضرورة الوقاية والحماية من جميع ما من شأنه ان يهدد سلامة الفرد وصحته وحياته .

ثانياً: الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج التي توصل اليها الباحثان إليها يمكن وضع الاستنتاجات الآتية:

- ١- ضعف اهتمام كتابي العلوم للصفين الاول والثاني المتوسط مجتمعين بمضامين مفاهيم السلامة العامة بالمقارنة بالنسبة المحكية الافتراضية والبالغة (٤٥%) .

٢- ركز اهتمام كتابي العلوم للصنفين الاول والثاني المتوسط على المادة العلمية من حقائق ومفاهيم وانشطة مع ضعف الاهتمام بمفاهيم السلامة العامة التي ترتبط ارتباط مباشر بحياة الطلبة وبالأخص طلبة المرحلة المتوسطة.

٣- أهمل كتاب العلوم للصنف الاول المتوسط مجالا من مجالات السلامة العامة الا وهو مجال السلامة البيئية، رغم الاهمية الكبيرة لهذا المجال في حماية الافراد من المخاطر والحوادث والاصابات.

٤- أهمل كتاب العلوم للصنف الثاني المتوسط لمجال من مجالات السلامة العامة وهو مجال السلامة المنزلية، ان اهمية هذا المجال تكمن في ان المنزل يجب ان يكون مكانا آمنا والذي الذي يقض الافراد فيه معظم اوقات حياتهم ، لذلك كان قد وجب الاهتمام لحقائق و مفاهيم هذا المجال لصلته المباشرة بحياة الافراد ايضاً.

٥- حاز مجال (السلامة الصحية) الرتبة الاولى من كتابي العلوم مجتمعين في تضمين مفاهيم السلامة العامة، وحاز (مجال سلامة الغذاء) الرتبة الثانية، فيما جاء مجالي (السلامة المدرسية) و (السلامة المرورية) في الرتبة الثالثة، واخيرا حاز مجالي (السلامة البيئية) و (السلامة المنزلية) الرتبة الرابعة كأقل المجالات تسجيلا لتكرارات لاداة تحليل مفاهيم السلامة العامة.

ثالثاً : التوصيات :في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثان توصي بما يلي:

١- دعوة مصممي ومطوري المناهج للأخذ بمفاهيم السلامة العامة وتضمينها ومراعاتها في محتوى كتب العلوم كونها الفيصل في الحفاظ على حياة الافراد.

٢- عمل دليل عن مفاهيم السلامة العامة يوزع للمؤسسات التربوية المختلفة بكل مراحلها يحدد من خلاله اهم الإجراءات الواجب اتباعها لتحقيق بيئة تربوية وعلمية آمنة.

رابعاً: المقترحات: تقترح الباحثان ما يلي:

١- إجراء دراسة تحليلية عن مضامين مفاهيم السلامة العامة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية او كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية

٢- إجراء دراسة مقارنة عن مضامين مفاهيم السلامة العامة بين كتب العلوم او علم الاحياء في العراق وبعض الدول العربية او المجاورة.

٣- إجراء دراسة للكشف عن مفاهيم السلامة العامة لدى الطلبة من مراحل تعليمية مختلفة.

٤- إجراء دراسة ارتباطية بين مفاهيم السلامة العامة ومتغيرات أخرى مثل (الوعي الصحي، المسؤولية الاجتماعية، الوعي الوقائي ...)

المصادر العربية و الاجنبية

- أبراش ، ابراهيم (٢٠٠٩) المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط١.
- ابو زيد، احمد الدمرداني، الشرنوبى ،محمد محمد.(٢٠١١) معايير الصحة و السلامة المهنية للخزاف و اهميتها كأحد مستلزمات تطوير برنامج التعليم في التربية الفنية . بحث في المؤتمر العلمي السادس : الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر في ضوء متطلبات عصر المعرفة).مج ٢. ص ٨٧٩-٩٠٧.
- أبو قمر، باسم محمد، نشوان وتيسير محمود (٢٠٠٤): مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية بفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ووعي الطلاب بها. المؤتمر العلمي الثامن بالإسماعيلية، الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي، المجلد (١)، ص ٧٣ – ١٠٣، يوليو
- ايمن، محمود، توفيق، رؤوف (١٩٩٧)، برنامج مقترح في التربية الوقائية باستخدام الوسائط المتعددة - رؤية مستقبلية لتطوير تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للتربية العلمية ، الاسكندرية، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد (١) ص (١٥٣-١٧٥).
- البسيوني، محمد سويلم (٢٠١٣) اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية و الاجتماعية و الانسانية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط١.
- الجبالي ، حمزة (٢٠٠٦) السلامة المهنية في المنشآت التعليمية ، دار اسامة، عمان.
- حجازي، اعتدال عبد الرحمن (٢٠٠٦): تنمية التربية الوقائية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. مؤتمر التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (٢)، ١٨-١٩ أبريل.
- حسين، احمد علي، (٢٠٠٩)، ادارة السلامة والصحة المهنية و انتاجية العاملين، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد-٥، العدد-١٦، جامعة تكريت-كلية الادارة والاقتصاد. ص ٧٤
- درويش، محمد احمد (٢٠١٨) مناهج البحث في العلوم الانسانية ، مؤسسة الامة العربية للنشر و التوزيع .
- الدغيم، خالد بن ابراهيم (٢٠١٧) السلامة و الصحة المهنية في بيئات العمل ومدى تضمينها بمحتوى كتب العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير منشورة، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية، العدد ٢٦، ص ٧٠-١٢١.
- الدوسري ، فوزية (٢٠٠٧) ، تصور مقترح لأبعاد التربية الوقائية في محتوى مناهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة الخليج رسالة الخليج العربي العدد ١١١.
- الدندني، احمد بن عبدالعزيز (٢٠١٠) ، تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض.
- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٥) ، اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق ، عمان.

- سليمان ، امين علي محمد (٢٠١٠) : القياس والتقويم في العلوم الإنسانية ، اسسه وادواته وتطبيقاته ، مراجعة رجاء محمود ابو علام ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة
- السوداني، عبدالكريم عبدالصمد (١٩٩٧) الاتجاهات الصحية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في كتب العلوم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم.
- شاهين ، عبد الرحمن بن يوسف (٢٠١٩) : مدى توفر مستويات العمق المعرفي في كتب الاحياء للمرحلة الثانوية -نظام المقررات -في المملكة العربية السعودية ، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، المجلد (٣٥) ، العدد (١٠) ، ج ٢ ، أكتوبر ، ٧٣٢-٧٧١.
- الشهراني، علي بن معجب (٢٠١٧) ثقافة السلامة المرورية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تصور مقترح" دراسة تحليلية على مقررات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (١٧٤) ، ص ٥٦٧-٦٣٦.
- طعيمة، رشدي احمد (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، مفهومه، اسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الوارث، سميرة علي (٢٠١١) البحث التربوي و النفسي دليل تصميم البحوث، مكتبة الانجلو المصرية .
- عبدالحميد، محمد (٢٠٠٩) تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- عطوان، اسعد حسين، خليل، يوسف مطر (٢٠١٨)، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب العلمية
- عطيفة، حمدي ابو الفتوح (٢٠١٢) منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط١.
- علي، محمد السيد (٢٠١١) اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس، ط١، دار المسيرة، عمان
- الغنيم ، مرزوق يوسف ، البهبهان، بهيجة إسماعيل (١٩٩٧) الثقافة الصحية ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت.
- غنيم، ابراهيم احمد ، الجهمي ، الصافي يوسف شحاته (٢٠٠٨) ، الكفاءات التدريسية في ضوء الموديولات التعليمية ، مكتبة الانجلو المصرية.
- فراج ،محسن (١٩٩٩) تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ،المؤتمر العلمي الثالث ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، المجلد (٢) ص(٨٦٢-٨٣١)
- قبوري، عفاف بنت عبد الله حسن(٢٠١٤) الوعي البيئي للأسرة بالتلوث الميكروبيولوجي للأثاث والمفروشات وانعكاسه على جودة البيئة المنزلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التصاميم ،قسم السكن و إدارة المنزل ،جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- القرني، مصلح بن حسن ال سيال ، والحديثي ،صالح بن سليمان (٢٠١٦) : موضوعات الصحة والسلامة في كتب العلوم بالمملكة العربية السعودية خلال خمسة وأربعين سنة ،مجلة العلوم التربوية ،المجلد(١) ،العدد(٢) ، ١٠٧، ١٢٤.

- اللقاني، احمد حسين (١٩٩٥) تطوير مناهج التعليم ، عالم الكتب ، ط١، القاهرة.
- الكبيسي، حامد جهاد (٢٠١٤) مناهج البحث العلمي في العلوم الادارية ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، الاردن.
- محمد، سيد عبد النبي،(٢٠١٩) الغذاء و امراض العصر، وكالة الصحافة العربية دار الكتب المصرية ، الجيزة ، مصر.
- المحيا، محمد بن علي (٢٠١٩) تقويم محتوى مقرر العلوم للصف الاول المتوسط في ضوء تربيته لاحتياجات الطلاب الصحية، مجلة كلية التربية بينها، العدد ١٣٠، ص ٦١١-٦٤٣.
- الهاشمي، عبد الرحمن، عطية محسن علي (٢٠١٤) تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط٢، دار الصفاء للنشر.
- يكن ، فتحي (١٩٩١) التربية الوقائية في الإسلام ،مكتبة الرسالة ، بيروت ، ط٣
- Abdullah, K. H., & Abd Aziz, F. S. (2020). Safety Behaviour in the Laboratory among University Students. **The Journal of Behavioral Science**, 15(3), 51–65.
- Charles D. Reese، James Vernon Eidson (2006), **Handbook of OSHA Construction Safety and Health, Second Edition** , Taylor & Francis Group 6000 Broken Sound Parkway NW, Suite 300 Boca Raton, FL 33487-2742
- Devetak, I., Vogrinc, J. (2013). **The Criteria for Evaluating the Quality of the Science Textbooks**. In: Khine, M. (eds) **Critical Analysis of Science Textbooks**. Springer, Dordrecht. [https://doi.org/10.1007/978-94-007-4168-](https://doi.org/10.1007/978-94-007-4168-94-007-4168-)
- Gay, L.R. , Mills , Geoffrey E.; Airasian ,P. (2012) **EDUCATIONAL RESEARCH** , Competencies for Analysis and Applications ,10th Ed , y Pearson Education, Inc. ,USA
- Horodniceanu , Michael and Cantilli, Edmund J(1979), **Transportation System Safety**. Lexington . UK.
- Krippendorff , K. (2004). Reliability in content analysis: Some common misconceptions and recommendations. **Human communication research**, 30(3), 411-43

- Njuguna, J. , Pielichowski , K. , Zhu ,H. (2021) **Health and environmental safety of nanomaterials: polymer nanocomposites and other materials containing nanoparticles**,2nd edition ,ELSVIER Ltd
- Nunnally, J. C.(1978) **Psychometric Theory** (2nd ed.) McGraw-Hill , New York .
- Price , Larry R.(2017) : **Psychometric Methods** ,Theory into Practice ,The Guilford Press ,NEWYORK ,LONDON .
- Weber, Robert Philip (1990). **Basic Content Analysis** (2nd ed). Newbury Park, CA: Sa.